

(ز)

أنت أفصح الناطقين لساناً ، وأوضحهم بياناً ، وأجزم
كلاماً ، وأجزم لفظاً ، فلم يظهر في كلامك حُجنة التكلف ،
ولا فُيْهقة التعسف . . .

سَيِّدِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ :

صَلَّى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْكَ - وَآلِكَ وَصَحْبِكَ - وَسَلَّم ..
لقد أُرْسِلت لإقامة معالم الدين ، ومناهج الأحكام ؛ حتى أوضحت
لِأُمَّتِكَ العبادات ، وبيّنت ما يحل وما يحرم من البُحاحات والمعذورات
وقصّلت الجائز والممتنع من الموارث والمعاملات ، وانتصبت لجهاد
الكفار والأشرار ، وقد أحاطوا بجهاتك ، وأحسدوا بجهناتك ؛
فلم تخش شيئاً إلا الله ، وذلك بما خُصّصت به من الشجاعة والبسالة
وتأييد الله تبارك وتعالى . . .

سَيِّدِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ :

صَلَّى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْكَ - وَآلِكَ وَصَحْبِكَ - وَسَلَّم ..
يُؤَسِّئِي وَيَحْزُنِي أَنْ السَّكْنِيرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا يَحْفَظُونَ نَسَبَكَ
الشريف وأسماء ذُرِّيَّتِكَ الطاهرة ، إلا بأقلّ القليل ، وكذلك أكثر
الطلبة والطالبات في مدارسنا لا يعرفون عزواتك صلى الله تبارك وتعالى
عليك وآلك وصحبك وسلم . مع أن صبيان المكاتب « الكتاتيب »
في أروقة الأزهر ، وكذلك المدارس الأولية ، كانوا يعرفون ذلك ،
ويستظهِرونه عن ظهر قلب في القديم القريب ، بل وصل تملُّق أحد
المحبين لاسم ولذريتكم الطاهرة أن يُضْمَنَ أسماء هؤلاء الأعراف
الطاهرين - مع ترتيب ولادتهم - فيقول :